Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفصل السادس: من إخوانيّات أحمد شوقي

هو أمير الشعراء أحمد شوقي بن علي بن أحمد (١٢٨٥هـ./ ١٨٦٨م. - ١٣٥١هـ./١٩٣٢م.). مولده ووفاته في القاهرة. عاش حياته كلّها للشعر يستوحيه من المشاهدات والحوادث. وعالج أكثر فنونه، فجرى شعره على كلّ لسان. من آثاره «الشوقيّات» وهو ديوان شعره، و «دول العرب»، و«مصرع كليوباطره»، و«عنترة»، و«مجنون ليلى»، و«قمبيز»، وغيرها.

* * *

كتب شوقي الى صديقه إسماعيل باشا صبري يهنّئه بالسلامة، على أثر حادثة في القطار.

أُصيبَ الْمَجْدُ يَوْمَ أُصبْت

أَتَتْني الصُّحْفُ عنك مُخبِّرَاتِ ... بحادِثَةٍ ولا كالحادِثاتِ
بخَطبِكَ في القِطار أَبا حُسَيْنٍ ... وليس منَ الخُطوبِ الهيِّناتِ
أُصيبَ المجدُ يومَ أَصِبْتَ فيه ... ولم تخْلُ الفَضيلةُ منْ شَكاةِ
وساءَ الناس أَنْ كبَتِ المعالي ... وأَزعجَهُمْ عِثارُ المَكرُماتِ
ولستُ بناسِ الآدابَ لمَّا ... تَراءَتْ رَبَّها مُتلهِّفاتِ